



Journal of

STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 3

Article 2

The effect of the S.N.I.P.S strategy on the achievement of fourth-grade literary students in the subject of history and the development of their probing thinking

Kamal S. Godaeib

Tikrit University, Iraq, kamal.s.godaeib@tu.edu.iq

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the Arts and Humanities Commons, Business Commons, Education Commons, Law Commons, and the Political Science Commons



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-No Derivative Works 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Recommended Citation

Godaeib, Kamal S. (2022) "The effect of the S.N.I.P.S strategy on the achievement of fourth-grade literary students in the subject of history and the development of their probing thinking," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 3 , Article 2.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1064>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

أثر استراتيجية S.N.I.P.S في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم السابر

*كمال صالح غضيب

تاريخ القبول: 2022/06/09

تاريخ الاستلام: 2022/02/23

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على (اثر استراتيجية S.N.I.P.S في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم السابر). وللتأكد من تحقيق هدفا البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة باختبار قبلي وبعدي, تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع من المدارس الثانوية للبنين للدراسة الصباحية والتابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين – قسم تربية تكريت – للعام الدراسي (2021-2022) اختار الباحث ثنوية المقاصد للبنين قصديا وبلغت عينة البحث (64) طالباً, وقد مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية وبلغ عدد طلابها (31) طالباً, وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (33) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. كفاً الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوبا بالشهور، ودرجات العام السابق ودرجات اختبار الذكاء). تمثلت أدوات البحث باختبار تحصيلي يتكون من (30) فقرة، واختبار للتفكير السابر تكون من (20) سؤالاً ثم التحقق من صدقها وثباتها البحث وتم حساب الصدق والتميز والثبات لهذا الاختبار. اسفرت نتائج البحث عن تفوق المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل، وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ان استراتيجية S.N.I.P.S لها دور اساسي في ربط الافكار السابقة والجديدة للطالب، واقترح الباحث اقتراحات منها اجراء دراسة استراتيجية S.N.I.P.S في متغيرات ومراحل دراسية اخرى. **كلمات مفتاحية:** استراتيجية S.N.I.P.S، تحصيل، التاريخ، التفكير السابر.

* قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العراق.

kamal.s.godaeib@tu.edu.iq

The effect of the S.N.I.P.S strategy on the achievement of fourth-grade literary students in the subject of history and the development of their probing thinking

* **Kamal S. Godaeib**, *Phycology department, college of education for humanities, Tikrit University, Iraq.*

Received: 23/02/2022

Accepted: 09/06/2022

Abstract

The current research aims to identify (the effect of the S.N.I.P.S strategy on the achievement of fourth-grade literary students in history and the development of their probing thinking). To ensure that the research objective is achieved, the researcher formulated the following null hypotheses:

The researcher followed the experimental design with two equal groups, experimental and control, with a pre and posttest. The research community consisted of fourth grade students from secondary schools for boys for morning study and affiliated with the General Directorate of Education in Salah al-Din Governorate - Tikrit Education Department - for the academic year (2021-2022) The researcher chose Al-Maqasid High School For boys intentionally, the research sample amounted to (64) students, and Division (A) represented the experimental group and the number of its students was (31) students, and Division (B) represented the control group and the number of its students was (33) students who were chosen by random method.

The researcher was rewarded between the two research groups in the variables (chronological age calculated in months, previous year's scores and intelligence test scores). The two research tools were represented by an achievement test consisting of (30) items, and a probing thinking test consisting of (20) questions.

The results of the research resulted in the superiority of the experimental group in the achievement test, and in light of the results of the research, the researcher concluded that the S.N.I.P.S strategy has a key role in linking the student's previous and new ideas, and the researcher suggested suggestions, including conducting a strategic study of S.N.I.P.S in other variables and stages of study.

Keywords: S.N.I.P.S strategy, Fourth-grade, History, Probing thinking

أولاً: مشكلة البحث.

تعد مشكلة تدريس التاريخ في الوقت الحاضر من المشكلات التي تواجه الطلاب ، فقد ساد الاعتماد على الحفظ والتلقين من قبل المدرسين والمدرسات في اغلب مدارسنا، وأصبح الهدف من تدريس مادة التاريخ هو حفظ الحقائق والاهتمام في الجوانب المعرفية فقط ، وملء اذهان الطلاب بأكثر قدر ممكن من المعلومات دون تمييز أو تركيز على تفسيرها أو فهمها ، ومما جعل التدريس في مؤسساتنا التربوية اليوم قاصراً على تمكن الطلاب من صقل معرفتهم وتطويرها في تنمية مفاهيمهم وشخصياتهم في جميع جوانبها المعرفية وغير المعرفية، ولقد دلت الدراسات والأبحاث التي أجراها المتخصصون في الميدان التربوي على وجود قصور واضحاً في تحصيل الطلاب في مادة التاريخ.

وقد برزت الحاجة في هذا العصر الذي يشهد تقدماً عملياً وتكنولوجياً غير مسبوق، لتدريب المتعلم على ممارسة التفكير السابر وغيره من أنماط التفكير العلمي الأخرى؛ لتعدو مهارة لديه تمكنه من مواكبة عصره، وتعيينه على توليد الأفكار الجديدة، والامتامية التي تؤهله للغوص في أعماق القضايا المطروحة وإيجاد حلول ملائمة لها. (العياصرة 2013، ص25)

{1}

لذلك ظهرت في الأونة الأخيرة لدى الطلاب والمدرسين والإدارات المدرسية الحاجة الى توجيه عنايتهم القصوى وبذل الجهود في مختلف المواقف التعليمية في الاهتمام بالأنشطة لإيجاد الاجواء التي تنمي تفكير الطلاب في جميع المجالات التعليمية واستعمال الاستراتيجيات الحديثة التي من شأنها تتطور حاجات الطلبة المعرفية ، فلا بد من الاهتمام في طرائق التدريس وخصوصاً في تدريس مادة التاريخ والعمل بالطرائق التربوية التي تركز على قدرة الطلاب على الفهم والاستيعاب والتفكير وجعل الطلاب يميزون حاجاتهم التعليمية والاجتماعية لكي يكون لديهم المشاركة الواضحة في العملية التعليمية.

وبناء على ما تقدم اصبحت عملية التدريس تركز على الانشطة العلمية وعلى دور الطالب الايجابي في العملية التعليمية، لذا أصبح على عاتق المدرس استعمال استراتيجيات حديثة وجديدة تساعد الطلاب على التحصيل في مادة التاريخ بشكل أمثل لتنمية قدراتهم العقلية، وان مرحلة التعليم الاعدايي من المراحل المهمة التي تزداد فيها القدرات العقلية، ولكن تدريس هذه المرحلة مازال لا يحظى بالاهتمام المطلوب والمرجو وقد اثبت ذلك العديد من الدراسات كدراسة (الجبوري، ٢٠١٣) ودراسة (الجبالي، ٢٠١٣).

وللتأكد من ذلك أجرى الباحث بعض اللقاءات مع المدرسين والمدرسات في مادة التاريخ للمرحلة الاعداية التابعين للمديرية العامة لتربية صلاح الدين في قضاء (تكريت) المركز البالغ عددهم (١٠) مدرسين لغرض الاستفسار عن:

- ما واقع تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي للصف الرابع الادبي وتحصيل الطلاب في هذه المادة؟

- هل تؤخذ بنظر الاعتبار الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة التاريخ؟

وبعد الاطلاع على اجاباتهم للأسئلة التي تم مناقشتها معهم تبين ان (80%) من المدرسين والمدرسات يتعاملون بطرائق تدريسية واساليب تقليدية مع مختلف المواقف التعليمية في اغلب المستويات المعرفية للطلاب في حين بلغ (20%) من المدرسين عندهم بعض المعلومات عن طرائق والاستراتيجيات الحديثة ، لذا قد يؤثر على تحصيل الطلاب في مادة التاريخ ويخفض مستوى التفكير السابر ، كما لاحظ الباحث ان (٨٠%) من المدرسين

والمدرسات لم تكن لديهم معرفة مسبقة بالاستراتيجيات الحديثة ولاسيما استراتيجية (S.N.I.P.S) ولم يؤخذ بنظر الاعتبار عند تدريسهم في مادة التاريخ.

فضلا عن ذلك ان مشكلة تدريس مادة التاريخ ليست مشكلة الكم الهائل من المعلومات ، لكنها مشكلة كيف، ومن غير المنطقي ان نضيف عدداً من الحصص الدراسية وانما الحل يكون من خلال اختيار الاساليب والطرائق الحديثة التي تنمي مستويات تحصيل الطلاب.

ومن خلال ما تقدم يحاول الباحث في مشكلة البحث الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما أثر استراتيجية S.N.I.P.S في تحصيل طلاب الصف الرابع في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم السابر؟

ثانياً: هدف البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف:

1. أثر استراتيجية S.N.I.P.S في تحصيل طلاب الصف الرابع في مادة التاريخ
2. أثر استراتيجية S.N.I.P.S في تنمية التفكير السابر لدى طلاب الصف الرابع في مادة التاريخ.

ثالثاً: أهمية البحث.

بات الاهتمام بالمواد الاجتماعية في الوقت الحاضر بالغ الأهمية لما يشهده العالم من تحولات سريعة تقتضي تغييراً سريعاً في أفكار الأجيال الحالية، ليصبحوا أفراداً صالحين ليس في مجتمعهم الحالي فحسب بل في المجتمع المتغير بصورة مستمرة، لأن التحول الاجتماعي يخطو غالباً خطوات أوسع من الخطوات التي تخطوها التربية. (القرة غولي، ٢٠٠٤: ١٠)

ومادة التاريخ هي إحدى المواد المدرسية التي تسهم بشكل فعال في تشكيل شخصية المتعلم وتنمية قدراته العقلية واتجاهاته الإنسانية اللازمة لمواجهة مشكلات الحياة المتزايدة وحلها بسهولة ويسر ، فهو علم يساعد في طبيعته واهدافه الخاصة الى تنمية الروح الوطنية البناءة والاعتزاز بالوطن والولاء اليه وفهم ومعرفة الحاضر والماضي ومعرفة ادراك الحقائق ، والتطور الحاصل في المجتمع وتوضيح اتجاهات المستقبل في حياة الامة وفهم ومعرفة وتقدير العصور الماضية بأحداثها وشعوبها وعاداتها ومعرفة القدرة على تقييم النصوص التاريخية ونقدها (الامين، 1992 ص٧٥).

وتعد استراتيجيات التدريس من البنى الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية والتدريسية فالطريقة والمنهج يمثلان الأشياء الملموسة فلا يمكن إيصال المادة بأجزائها الى الطلاب الا عن طريقة تدريس محددة ولا يمكن فصل المنهج عن الطريقة فكلتاها متممة للأخرى ومكملة لها (الاحمد وحذام، 2003: ٥٤)

وهناك الكثير من الاستراتيجيات التي اشتقت من نظريات ما وراء المعرفة ومنها استراتيجية (S.N.I.P.S) فهي من الاستراتيجيات التي تعي عملية التفكير بما وراء المعرفة، وتضمن توفير بيئة تعليمية تساعد على تنمية الابداع لدى الطلاب وكذلك تنمي قدرة الطالب ليصبح ايجابياً في جمع المعلومات وتنظيمها وتصنيفها ثم تحليلها وتقويمها في اثناء عملية التعليم والتعلم.

وتتجلى أهمية هذه الاستراتيجية (S.N.I.P.S) بالأساس لمساعدة الطلاب على التنبؤ والتأمل والملاحظة والربط بين الوسيلة والنص المقروء وتحديد ما هو مهم في النص وقدرة المتعلم على النقد والمعرفة والابداع وحل المشكلات الصفية التعليمية وكذلك صنع القرار (العبيدي، والدليمي ٢٠٠٤، ص ٢٢١).

وبما ان للتحصيل الدراسي اهمية كبيرة في حياة الفرد واسرته , فهو ليس مجرد تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله الى ذلك , بل له جوانب اخرى هامة في تحديد حياته , وذلك باعتباره الطريق الاجباري في اختيار نوع الدراسة والمهنة , وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيلعبه الفرد والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ويحسن نضرتة لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه , ويحقق الحلم الذي تصبو اليه اسرته, لذلك اصبح التحصيل الدراسي محط انظار الجميع ابتداء من الاسرة والمجتمع والطلبة انفسهم , واصبح هو المقياس الاساس الذي يعتمد عليه لمعرفة نسبة الذكاء والتفوق العلمي, كما اصبح المؤشر للنجاح في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الاخرين في المستقبل. (الحموي , 2010, ص167).

وللتحصيل اهمية كونه محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة زمنية معينة ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم باختبار تحصيلي , وذلك لمعرفة نجاح الانموذج المستخدم من قبل المعلم لتحقيق اهدافه وما يصل اليه المتعلم من معرفة تترجم الى درجات. (ابو جادو , 2003, ص425).

أن اهتمام المؤسسات التربوية بالتحصيل , لأنه مقياس للتأكد من تحقيق الاهداف التربوية , ونتائج التعلم التي تهدف المؤسسة التربوية لتحقيقها , فمستوى التحصيل يدل على مستوى المؤسسة التربوية, ومن العناصر الاكثر فاعلية التي اسهمت في رفع مستوى العملية التعليمية هو تحصيل الطلبة وخاصة عند الاعتماد على استعمال طرائق حديثة تجعل من الطالب محورا ومشاركا فاعلا ايجابيا في العملية التعليمية وهو ما ادى الى اهتمام التربويون بالتحصيل اهتماما كبيرا.(السعدي , 2008, ص5).

وتعد المرحلة الاعدادية الصف الرابع الادبي اهمية كبيرة في اعداد الطلاب لمواصلة الدراسة في مراحل عليا ومن ثم اعتمادهم على انفسهم في البحث والمتابعة لأنهم في هذه المرحلة يكونون قد بلغوا مستوى متقدم من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي وفيها يظهر احساس الطلاب باستقلاليتهم وتحملهم المسؤولية في اتخاذ القرارات كون الطلاب قد بلغوا نضجا وادراكا ودراية بحيث يستطيع التحليل والتنبؤ والربط ما بين الوسائل والنصوص والموازنة في الكم الهائل من المعلومات. (الريماوي واخرون، ٢٠٠٦ ص59).

والتفكير السابر نمط من التعامل الراقي مع الجانب المعرفي في المحتوى فهو يعمل على تنمية أبنية المتعلم المعرفية من خلال تفاعله مع القضايا المطروحة وإيجاد الحلول المناسبة لها، ويتضمن التفكير السابر البحث عن حل للمشكلات يتطلب التوصل إليها تأملا وإمعان النظر في مكونات الخبرة أو الموقف الذي يمر به الفرد , كما أن الباحث لهذا النوع من التفكير يجد أن له علاقة وطيدة بالفلسفات والعقيدة ولاسيما أن هذه الموضوعات تتعرض لمواقف وأحداث تحتاج إلى التأمل والتركيز كما أنها تحتاج إلى الاستنباط التأملي الذي يعد من المؤشرات الهامة التي توضح التفكير السابر (عبدالهادي ووليد، ٢٠٠٩, ص٢٢٩ - ٢٣٠)

ويشير الشريدة وموفق (٢٠١٠) إلى أن التفكير السابر هو أحد مهارات التفكير العليا والتي تتضمن استخدام العمليات العقلية العليا والمعقدة والتي بدورها تعيننا على تفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للإجابة على سؤال أو حل مشكلة ما لا يمكن حلها باستخدام مهارات التفكير الدنيا واصدار أحكام وإعطاء الآراء واستخدام محكات متعددة للوصول إلى النتيجة (الشريدة وموفق، ٢٠١٠, ص٥١٩ - ٥٢٠).

ويرى الباحث ان هذه المواد التي تدرس في هذه المرحلة تنسم بالحدثة وتتلاءم وتتناغم مع نضج الطالب و مادة التاريخ العربي الاسلامي وما فيه من احداث تصقل شخصية الطالب من بودقة التمدن الى مرحلة الحضارة لتمده بالقوة عن طريق تفكيرهم السابق.

رابعاً: فرضيات البحث

في ضوء هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية: -

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ وفق استراتيجية S.N.I.P.S ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي للتفكير السابق.
3. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ وفق استراتيجية S.N.I.P.S ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير السابق البعدي.

خامساً: حدود البحث

يتحدد هذا البحث بالآتي: -

1. طلاب الصف الرابع في ثانوية المقاصد للبنين / التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين / قضاء تكريت الدراسات الصابحية للعام الدراسي 2021-2022.
2. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2021 – 2022 موضوعات كتاب التاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر لطلاب الصف الرابع الادبي في الفصل الدراسي الاول.

سادساً: تحديد المصطلحات

1. استراتيجية: Plug See Start Note Identify (S.N.I.P.S)

تعرف على انها: هي استراتيجية تقوم على أساس قيام الطلبة بمجموعة من المهام او الخطوات قبل وأثناء وبعد الانتهاء من التعلم لربط معلوماتهم السابقة بالجديدة حول موضوع التعلم". (الغامدي، ٢٠١١، ص ١٤).

التعريف الاجرائي لاستراتيجية Plug See Start Note Identify (S.N.I.P.S). إجراءات للتدريس تتضمن خمس خطوات لتدريس مادة التاريخ لطلاب الصف الرابع الادبي (المجموعة التجريبية) والتي تساعدهم على تكوين المعرفة بأنفسهم من خلال للأنشطة العلمية وممارستهم كل في مرحلة من مراحل هذه الإستراتيجية (ابدا الأسئلة - تدوين ما يمكن تعلمه من الارشادات - تحديد ما هو مهم في النص - الربط ما بين الوسيلة والنص - اشرح الوسيلة لشخص آخر).

2. التحصيل: يعرف على انه:

محصلة ما تعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات (ابو جادو، ٢٠٠٧، ص ٤٢٥).

يعرفه الباحث التحصيل إجرائياً بأنه: محصلة ما يتعلمه طلاب الصف الرابع الأدبي بعد مرور مدة البحث المحددة ويمكن قياسه بالدرجات التي حصل عليها الطلاب في اختبار تحصيل مادة التاريخ العربي الاسلامي الذي أعده الباحث لأغراض هذا البحث.

3. **الرابع الأدبي:** هو المستوى الدراسي الرابع من المرحلة الثانوية المحددة بستة مستويات بعد الابتدائية وتسبق الجامعة بحسب النظام الدراسي في جمهوري الجامعة العراقية (مزعل ١٩٩٠، ص ٨٩).

4. **التاريخ:** هو دراسة أخبار الماضي وما يتعلق بالبشرية منذ أن تركت آثارها على الأرض بمتابعة وتسجيل الأحداث التي مرت بالبشرية " (حسين والعزاوي، ١٩٩٢: ٥)

ويعرف الباحث إجرائياً التاريخ: هو المعارف والمفاهيم والحقائق التي يتضمنها كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقررة من وزارة التربية في العراق لطلاب الصف الرابع الأدبي التي تعطى للمجموعة التجريبية والضابطة طوال مدة التجربة.

5. **التفكير السابر:** هو أحد أنماط التفكير الذي يتطلب عمليات ذهنية معقدة وراقية مثل الانتباه والإدراك، فالتنظيم واستدعاء الخبرات المخترنة وربط الخبرات الجديدة بما يوجد في البيئة المعرفية فترميز الخبرة فتسجيلها فاستيعابها ثم استخدامها ثم مواعمتها مع الخبرة السابقة فإدماجها مع البنية المعرفية فتخزينها ثم استدعاءها وقت الحاجة أو نقلها عند مواجهة خبرة جديدة (البكر، ٢٠٠٢، ص ١٤٣).

التعريف الإجرائي للتفكير السابر: قدرة الطالب على الاستجابة الصحيحة لمواقف الاختبار ويقاس إجرائياً بالدرجة التي حصل عليها الطالب في اختبار التفكير السابر المعد من قبل الباحث.

جوانب نظرية ودراسات سابقة:

استراتيجية (S.N.I.P.S) Plug See S.N.I.P.S Start Note Identify: تقوم هذه الاستراتيجية على نمط في التدريس الذي يسمح للمتعلم باستخدام مهارته الفردية في ان يتعلم ويتطور في تعلم مستقل، ويمكن تحمل المسؤولية الذاتية للتعلم وهذه الاستراتيجية هي اجراءات وخطوات يقوم بها المتعلم لمعرفة الانشطة والعمليات الذهنية واساليب التعلم والتحكم الذاتي التي يستعملها قبل التعلم وبعده للتذكر والفهم والتخطيط والادارة وحل المشكلات. (عطية، 2009، ص 166)

وتشير الادبيات على ان هذه الاستراتيجية فعالة في تحقيق الفهم لدى المتعلمين وتتميز باستعمال الوسائل البصرية لعرض النص او الموضوع إذا تؤكد على استعمال الخرائط المفاهيمية والصور والاشكال التي يذكرها الموضوع أو النص أو الفكرة.

وفيما يلي تفسير لكل حرف من هذه الاستراتيجية:

1. الحرف (S) مأخوذ من كلمة (Start) التي يبدأ بها المصطلح، وهي الخطوة الأولى في هذه الاستراتيجية التي تبدأ بالأسئلة.
2. الحرف (N) مأخوذ من كلمة (Note) التي يبدأ بها المصطلح، وهي الخطوة الثانية لهذه الاستراتيجية. الذي يعني ما يمكن تعلمه من التوجيهات والارشادات.
3. الحرف (I) مأخوذ من كلمة (Identify) التي يبدأ بها المصطلح، وهي الخطوة الثالثة لهذه الاستراتيجية، والذي يعني حدد ما هو مهم في النص.
4. الحرف (P) مأخوذ من كلمة (Plug) التي يبدأ بها المصطلح، وهي الخطوة الرابعة لهذه الاستراتيجية، والذي يعني اوصلها (الوسيلة) بالنص المقروء.

5. الحرف (S) مأخوذ من كلمة (See) التي يبدأ بها المصطلح، وهي الخطوة الخامسة لهذه الاستراتيجية، والذي يعني أشرح الوسيلة بصوت عالٍ أو اشرح الوسيلة البصرية على هيئة التقويم. (عطية، ٢٠٠٩: ١٧٧)

- مراحل تطبيق استراتيجية (S.N.I.P.S)

1. **ابدأ الاسئلة:** يسأل المتعلم نفسه ماهي أبرز انواع المعلومات التي يبحث عنها من خلال الوسيلة:

• لماذا أنظر للوسيلة البصرية؟

• ما هو المهم في الوسيلة البصرية؟

• ما الذي تعبر عنه الوسيلة البصرية؟

• كيف أستطيع ان استفيد من الوسيلة البصرية في فهم المعلومة التي تكمن في النص؟

2. **تدوين ما يمكن تعلمه من الارشادات:** في هذه الخطوة يبحث المتعلم عن التوصيات والارشادات والتوجيهات من خلال تفحص عنوان النص والوسيلة البصرية وتنشيط معرفته السابقة للمعلومة ويكتب ما توصل اليه من أفكار.

3. **تحديد ما هو مهم في النص:** في هذه الخطوة يقوم المتعلم من تحديد الافكار الرئيسية والمعلومات المهمة في النص التاريخي الموجود.

4. **الربط بين الوسيلة والنص:** في هذه الخطوة يقوم المتعلم بربط الوسيلة البصرية بالنص من خلال تحديد الافكار الرئيسية في النص التاريخي ويعبر عن معاني الوسيلة البصرية وما تعبر عنه.

5. **اشرح الوسيلة لشخص اخر:** في هذه الخطوة يشرح المتعلم الوسيلة لشخص آخر أو لنفسه بصوت عالٍ من خلال تفسير الوسيلة وشرح ما تتضمنه من تفسير وتأمل للنص والصور - فقبل ان يقوم الطالب بتذكر آية خبرة او صورة عليه ان يركز الانتباه على الشيء أو الفكرة مما يزداد وعيه لعناصرها وزيادة مناسبات المعالجة للفكرة من اجل ادماجها في المحتوى. (عطية، ٢٠٠٩، ص ١٦٦)

مميزات استراتيجية S.N.I.P.S

1. مساعدة الطلبة على النظر إلى القضايا المختلفة من وجهات نظر مختلفة عما اعتادوا عليه.
2. تقييم آراء المتعلمين في مواقف كثيرة والحكم عليها بنوع واضح.
3. التحقق في الاختلافات المتعددة بين آراء المتعلمين وأفكارهم.
4. تعزيز عملية التعلم والاستمتاع بها داخل غرفة الصف.
5. رفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب وتقدير الذات لديهم.
6. تحرير عقول الطلبة وتفكيرهم من القيود على الإجابة عن الأسئلة الصعبة وغيرها.
7. الحلول المقترحة للمشكلات العديدة التي يناقشونها ويعملون على حلها أو تخفيف من حدتها من خلال طرح المعلم عليهم الموضوعات مصحوبة بالأمثلة البصرية.
8. الإلمام بكيفية التعلم عن طريق الطرائق الحديثة والوسائل التي تدعم العملية التربوية التعليمية داخل غرفة الصف. (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٥، ص ١٣٣)

دور المدرس في استراتيجية S.N.I.P.S

1. ينمي دور المتعلم على المهارات المعرفية ومهارات ما وراء المعرفة ويعززها من خلال الدرس.
2. يدرك حقيقة ان الاستراتيجية ليست غاية بل هي وسيلة لتشكيل اطر فكرية تعتمد على الوسائل ومنها الرسومات والايضاحات والخرائط.

3. تمكنهم من الاستنتاج ليكون لديهم رأي مقنع وثابت بدلا من اعطاء المعلومات بشكل سرد.
4. تجهيز وتزويد النصوص التاريخية بما يلزم من الوسائل البصرية التي تتطور طريقة استيعاب هذه النصوص او الوقائع او القصص.
5. دوره تـوجيـهـي استـشـاري. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ص ١٨٩)

دور الطالب في استراتيجية S.N.I.P.S

1. يتمكن المتعلم من الوعي بالمهارات وتنظيم العلاقة ما بين المنهج واهداف التعلم.
2. تؤكد على الشطة التعلم وعملياته وتزيد على نواتجه.
3. يدرس المتعلم الدرس بشكل منظم تعطيه دور وتنمي شخصيته.
4. ان هذه الاستراتيجية تنمي (المساندة) كونها تحول مسؤولية التعلم تدريجيا الى المتعلم.
5. أن هذه الاستراتيجية تغلب عليها صيغته (التعاون) فيكون بها الحوار عبارة عن مناقشات وتساؤلات حول النص التاريخي أو الحادثة.
6. تؤكد هذه الاستراتيجية على (الهدف) يقصد من الهدف المستويات المعرفية العليا التي تتطلب عمقا معرفياً (عطية، ٢٠٠٩، ص ١٨٥).

التفكير السابر:

التفكير السابر (Probe Thinking)

لو رجعنا إلى معاجم اللغة لوجدنا أن لفظ السابر والسبر في اللغة يحمل المعاني الآتية:

- التجربة.
 - معرفة الشيء، فيقال سبر الشيء سبرا: حزره وخبره.
 - الإعلام: يقال أسبر لي ما عنده أي اعلمه.
 - الاختبار: فيقال السبر استخراج كنه الأمر ومعرفة عمقه. (العيصرة، ٢٠١٣، ص ٢٥)
- والتفكير السابر في الاصطلاح: التفكير العابر: هو عملية عقلية يستطيع الفرد من خلالها معالجة المعلومات بطريقة راقية وفهمها وتسجيلها وتذويتها واكتسابها وإدماجها في بناء المعرفية واسترجاعها بسهولة عند الحاجة إليها.

ويعد التفكير السابر هو أحد انماط التفكير الذي ارتبط بالاتجاه المعرفي ذلك الذي يعتمد على مفاهيم البنية المعرفية، والتمثيلات المعرفية. (العيصرة، ٢٠١٣، ص ٢٩)

أن أول من بدأ العمل بالتفكير السابر هو (Ricloud Suchnom 1969) هو يعد نموذجا تعليمياً يحصل فيه المتعلم على التوجيه من قبل المعلم، وهذا لا يعني الحصول على اجابة جاهزة مأخوذة من الكتاب وإنما يجب على الطالب استقراء المعلومات عن طريق ملاحظة المشكلة وتذكرها، وتصنيفها، وتسميتها، وتعميمها، ومقارنتها، وفرض الفروض الجديدة لها، والت فروض ومن ثم تعميمها، وتبعه (Hill 1969) و (Sickmary: 1993) فاعطيا معنى أوسع لمفهوم التفكير السابر الذي سماه (Deep Thinking) ليشمل فضلاً عما سبق، أنواعاً آخر من التفكير وحسب نمو الفرد العقلي. أما (Gastro) فقد أطلق عليه تسمية التفكير السابر، ومن ثم اتسع معناه ليشمل معظم أنواع التفكير الذهني، التحليلي، والتأملي، الذي هو التفكير السابر بمعناه الحالي. (Ross 1998: 95)

والتفكير السابر احد انماط التفكير الذي ارتبط بالاتجاه المعرفي وهو يعتمد على البنية المعرفية والتمثيلات المعرفية، ومن خلاله يتم تطوير البنية المعرفية للفرد عن طريق تفاعله مع الخبرات والمعلومات التي يواجهها وليس ما يقن به وهو عملية ذهنية يتم من خلالها توليد الافكار وتحليلها وتقييمها ومن خلالها يطور الفرد أبنيته المعرفية وخبراته، وهو صفة من

صفات الانسان الناضج الذي يريد ان يتعرف على جوهر الاشياء ومكوناتها ويجعل هذا النمط من التفكير لصاحبه أهمية بين أفراد مجتمعه حيث يشار إليه بعمق التفكير وسداد الرأي (عبد العزيز، ٢٠٠٩، ص 122) ويشمل التفكير السابر جانبيين هما:

1. **العملية:** وهي ما يمارسه الذهن من تفاعل مع الأشياء لتطوير خبرته الفريدة ومخزونه عن طريق استدعاء الخبرات المخزنة والاعتماد عليها لفهم الخبرات الجديدة وتفصيلها بهدف استيعابها وإدماجها في ابنيته المعرفية اعطاء الطابع الشخصي عليها وبالتالي تغيير بنائه المعرفي بما يدخل اليه من خبرات جديدة.
2. **المحتوى:** هو مضمون الخبرة وموارده ومعلوماته من حقائق ومبادئ واتجاهات وقيم وان عمق المادة وقيمتها وتنظيمها وبنيتها المنطقية هذه الأمور تحدد طبيعة العملية الذهبية التي يراد تفعيلها بهدف التفاعل معها وتطويرها لتصبح خبرة منزلة في بنية الفرد المعرفية. وتتضمن عملية التفكير السابر مجموعة من العمليات الذهنية: (التذكر والتعداد والتسمية- جمع الملاحظات - التصنيف - تحليل المعلومات أو البيانات- صياغة تعميم - استدلالات استرجاعية - صياغة استبصارات أصيلة). (العياصرة، 2013، ص ٤٩٢)

متطلبات التفكير السابر

يتطلب التفكير السابر عمليات ذهنية معقدة وراقية، مثل:

1. **الانتباه:** هي المهارة التي تستخدم من اجل التحكم أو ضبط المستويات المختلفة للانتباه، فالتفكير السابر يوفر فرص الانتباه للتفكير، إذ يتيح للطلبة الفرصة لإعطاء الإجابات المفتوحة وتطوير الإحساس بالقوة والتزود بالأدلة.
2. **الإدراك:** هو القدرة على تمييز الأشياء بالوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينها. يتضمن بعد الإدراك:
 - سيطرة المتعلم على المتغيرات المرتبطة بالمهارة وعناصرها وأهميتها وقيمتها.
 - الأهداف التي يراد تحقيقها من التدريب عليها.
 - الحاجات المتمثلة في ذهنه ومدى انطباق هذه الحاجات على ما يمكن تحقيقه.
 - القدرة على توجيه الانتباه وضبطه.
 - تحديد ما يتعلق بالمهارة والعناصر الهامشية المرتبطة بها. • المنبهات والدلائل والملوثات التي يمكن أن تعلق بها وتحول دون التركيز عليها.
3. **التنظيم:** هي المهارة التي تستخدم من اجل إيجاد إطار عقلي أو فكري يستطيع الأفراد عن طريقه تنظيم المعلومات، فالتنظيم هو العمل والتفكير بمنهجية منظمة، والبعد عن طرق التفكير العشوائية العفوية الغير منظمه، حيث أن من أهم صفات التفكير العلمي أن يكون منظماً، ومرتبباً، ومبنى على تخطيط سليم، للوصول إلى تقدم في مواجهة المشاهدات والمشاكل التي تواجه العالم في تحقيق أهدافه. وهذا لا يأتي محض مصادفة، ولكن لابد من بذل الجهد لتحقيقه والتدريب عليه والتخلص من كل عادات التفكير العفوي المشتت. (العياصرة ٢٠١٣، ص ٣٣-٣٤)

أهمية التفكير السابر للطلبة:

للتفكير السابر أهمية بالغة للمتعلم، ويظهر ذلك في الآتي: -

1. التفكير السابر نمط من التعامل الراقى مع الجانب المعرفي في المحتوى، فهو يعمل على تنمية أبنية المتعلم المعرفية من خلال تفاعله مع المحتوى الدراسي الذي يعد وفق مستواه العلمي وعمره العقلي.
2. التفكير السابر عملية عقلية متقدمة، توظف في مجالات متنوعة، وتمكن المتعلم من الاستفادة من المحتوى الدراسي، لتطوير معارفه وخبراته وأفكاره، ليصبح قادراً على توليد أفكار جديدة يخضعها للتحليل والمحاكمة بهدف تحسين أدائه من أجل الوصول إلى مرحلة الإبداع.
3. للتفكير السابر دور في تنمية الجانب المعرفي (العقلي) عند المتعلم من خلال ما يكتسبه المتعلم من معارف جديدة، من جانب، وما يطوره من منهجية في التفكير والبحث.
4. التفكير السابر يزود المتعلم بعدد من المهارات العليا وأبرزها التحليل والتنظيم.
5. التفكير السابر يمكن الفرد من استخراج كل ما لديه من خبرات في موضوع ما وإضافة خبرات جديدة لديه تمكنه من ممارسة التفكير الإبداعي.
6. تدريب المتعلم على مهارة البحث عن المعرفة وتنظيمها وتصنيفها في جداول استرجاعية مناسبة.
7. تمكن المتعلم من الوصول إلى تعميمات وتنبؤات. (العياصرة ٢٠١٣، ص ٤١)

دراسات سابقة:

أولاً: - دراسات سابقة تتعلق بالمتغير المستقل استراتيجية S.N.I.P.S.

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	اداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
1.	ابراهيم, عبدالله مصطفى 2006	جمهورية مصر العربية , جامعة طنطا , الكلية التربوية , قسم علم النفس والارشاد التربوي.	اثر فاعلية استخدام شبكات التفكير البصري S.N.I.P.S في العلوم لتنمية مستويات جانبية ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة المتوسطة.	اعد اختبارا مستويات جانبية المعرفة المكون من (30 فقرة) ومقياس مهارات التفكير البصري.	استعمل الباحث حزمة (spss) لحساب معامل ارتباط بيرسون واختبار توكي للكشف عن الدلالة الاحصائية.	أسفرت نتيجة البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة ونمو مهارات التفكير البصري ومستويات جانبية المعرفة لدى طلاب المجموعات التجريبية.
2.	الدراجي 2013,	جمهورية العراق، بغداد، جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الانسانية ابن رشد.	اثر استراتيجية S.N.I.P.S في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	اداة بحث واحدة تمثلت باختبار مهارات الفهم القرائي	الاختبار التائي () t-test لعينتين مستقلتين و مربع كاي و معادلة الفا كرو نباخ لحساب الثبات و معادلة	تفوق المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي

معامل الصعوبة والسهولة وتميز الفقرة وفعالية البدائل الخاطئة					
--	--	--	--	--	--

ثانياً: - دراسات سابقة تتعلق بالتفكير السابر

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	عنوان الدراسة	اداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
1.	السبعراوي، خشمان حسن علي والجرجري ، فاطمة خلف حمد	جامعة الموصل 2012	التفكير السابر وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة	مقياس التفكير السابر وعدد فقراته (49) ومقياس المعتقدات المعرفية وعدد فقراته (56) فقرة	استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون واختبار شيفيه والفاكرونباخ واختبار t- لعينة واحدة وعينتين مستقلتين	أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى عال من التفكير السابر. ٢. أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من المعتقدات المعرفية. 3. وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين التفكير السابر والمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة
2.	الخطيب، بسمة أنور عبد الامير 2015	جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الصرفة	اثر التدريس وفق التفكير السابر في تحصيل مادة علم الاحياء ومهارات التفكير الأساسية لدى طلبات الصف الخامس العلمي	اختبار تحصيلي واختبار مهارات التفكير الاساسية	استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والفاكرونباخ واختبار t- لعينتين مستقلتين	ان للتفكير السابر اثرا ايجابيا في تحصيل مادة عمم الأحياء ومهارات التفكير الأساسية لطلبات الصف الخامس العلمي لصالح المجموعة التجريبية

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي من أجل إنجاز هدفاً بحثه؛ لأنه المنهج المناسب لإجراءات البحث ويعد من أدق البحوث العلمية التي يمكن أن تدرس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع. (الجابري 2011، ص 308)

ثانياً: التصميم التجريبي: من أهم الضروريات التي يوجهها الباحث عندما يصمم تجربته وأن تكون له القدرة والتصور على ضبط جميع العوامل التي لها الأثر في المتغير التابع. (فان دالين 1985، ص 352)، وقد اعتمد الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين في بعض المتغيرات وباختبار قبلي وبعدي والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	اختبار التفكير السابر القبلي	استراتيجية S.N.I.P.S	التحصيل وتنمية التفكير السابر	اختبار التحصيل
الضابطة		الطريقة التقليدية		اختبار التفكير السابر البعدي

ثالثاً: مجتمع البحث: هو كافة مفردات الظاهرة التي هي تحت الدراسة وقد يتألف هذا المجتمع من عدة افراد او عدة جماعات ويتوقف ذلك على مشكلة موضوع الدراسة (حجاج 2008، ص 3)، يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي (2021-2022) .

رابعاً: عينة البحث: هي نموذج يشمل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث، وممثلة له وتحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات مفردات المجتمع الاصل، وتمثل المجتمع تمثيلاً صادقاً يختارها الباحث بأساليب مختلفة (الكبيسي، 2008، ص 167) واختار الباحث قسم تربية تكريت بصورة قصدية لسكن الباحث في قضاء تكريت ومنه اختار بالأسلوب العشوائي اعدادية المقاصد للبنين لغرض تطبيق التجربة فيها ، والتي تضم شعبتين للصف الرابع هما (أ، ب) ، وبطريقة السحب العشوائي أصبحت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ على وفق استراتيجية S.N.I.P.S وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، وبلغ عدد طلاب المجموعتين (69) بواقع (35) طالباً في شعبة (أ) و(34) طالباً في شعبة (ب)، ولم يسجل الباحث أي حالات رسوب موجودة في الشعبتين لذا ابقيت الاعداد كما في الجدول (2)

الجدول (2) عدد طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب
التجريبية	أ	35
الضابطة	ب	34
المجموع		69

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث: بعد اختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وجعل درجة التكافؤ مقبولة فيما بينهم أي انتقائهم ومقارنتها بالمتغيرات التي لها تأثير على التجربة ماعدا المتغير المراد دراسة أثره وهو المتغير المستقل. (عبدالرحمن وزنكة 2008، ص 221)، لذا حرص الباحث قبل الشروع بالتدريس الفعلي وتطبيق التجربة على تكافؤ

طلاب المجموعتين في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في نتائج التجربة ويحد من أثرها على المتغير المستقل وهي:-

1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور: حصل الباحث على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من خلال البطاقة المدرسية للطلاب وتم حساب أعمارهم بالشهور اذ بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (200,705) شهراً، وبانحراف معياري (8,874) ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (201,285) شهراً، وبانحراف معياري (8,508) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,277) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية والتي بلغت (2) عند درجة حرية (67) مما يدل على أن طلاب المجموعتين متكافئين إحصائياً في متغير العمر الزمني كما موضح بالجدول (2)

2- درجات العام الدراسي السابق: توصل الباحث الى درجات طلاب العام السابق لمادة التاريخ لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة من سجلات المدرسة اذ قام الباحث بمعالجتها احصائياً إذ بلغ متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (34,382) وبانحراف معياري (7,611) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (32,857) وبانحراف معياري (6,903), وللتحقق من تكافؤ المجموعتين أستعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين حيث اتضح من النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (0,872) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (67) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (2) يوضح ذلك.

3 - درجات اختبار الذكاء: اعتمد الباحث اختبار رافن (Raven) للذكاء ذا المصفوفات المتتابعة والمقنن للبيئة العراقية.

(الدباغ، 1983، ص 143)، ويتكون هذا الاختبار من (60) سؤالاً، ويتضمن خمس مجموعات (أ، ب، ج، د، هـ) وتحتوي كل مجموعة على (12) مصفوفة وان كل مصفوفة تحتوي على (6) من المصفوفات في أسفلها يعمل الطالب على اختيار إحداها لتكون الجواب المناسب وتكون مكملة للمصفوفة التي في الأعلى. (حماد 2008، ص 1) وكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (31,735) وبانحراف معياري (12,797) وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (30,028)، وبانحراف معياري (13,971) وكانت القيمة التائية المحسوبة (0,529) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبهذا كانت القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (67) وهذا يدل على ان الطلاب متكافئين في المجموعتين كما في الجدول (3)

الجدول (3) المتغيرات التي كوفئت بها مجموعتي البحث

المتغيرات	التجريبية / n=35		الضابطة / n=34		القيمة التائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العمر الزمني محسوباً بالشهور درجات الكورس الاول بمادة التاريخ درجات اختبار الذكاء	200,705	8,874	201,285	8,508	0,277	67	غير دالة احصائياً
	34,382	7,611	32,857	6,903	0,872		
	31,735	12,797	30,028	13,971	0,529		

سادساً – مستلزمات البحث:

1. تحديد المادة العلمية: عمل الباحث على تحديد المادة الدراسية الثلاث فصول الاولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الابدبي التي سيقوم بتدريسها لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والتي كان مقرر تدريسها ضمن الكورس الاول للعام الدراسي 2020-2021.
2. صياغة الاهداف السلوكية: الهدف السلوكي هو ما يُنتظر من المتعلم أن يقوم به بوصفه محصلة للمهام التعليمية التي يقوم بها في الدرس المرام تعليمه وافكار والمفاهيم الموجودة فيه (الخرزاعلة واخرون 2011, ص40)
- قام الباحث بالعمل على صياغة الأهداف السلوكية وذلك من خلال محتوى موضوعات المادة الدراسية التي تناولها خلال التجربة والتي طبقها على عينة البحث والتي تناولت المستويات الأربع من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل)، ومن أجل التحقق من صلاحيتها، عُرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك من أجل التأكد من تغطيتها لمحتوى المادة الدراسية التي طُبِّقَت على عينة التجربة.
3. إعداد الخطط التدريسية: ان عملية التدريس تقتضي وضع الخطط المسبقة لكونها عملاً فنياً دقيقاً، ويعتبر التخطيط الأساس المنطقي للتدريس، وتمكن المدرس من التخطيط يعني إتقانه للكثير من المهارات التدريسية مثل تحليل مضمون المادة الدراسية، وصياغة الأهداف التعليمية، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وإعداد الاختبارات التحريرية والشفوية. (قطاوي 2007, ص432) لذا أعدَّ الباحث الخطط التدريسية الخاصة بالمادة الدراسية المتضمنة في فترة تطبيق التجربة في المجموعة التجريبية بما يتلأم مع خطوات استراتيجيات خرائط السلوك والخطط التقليدية الخاصة بالمجموعة الضابطة، وتم عرضها مجموعة من المتخصصين العلوم التربوية والنفسية وذلك من أجل التأكد من وملاءمتها لمحتوى المادة الدراسية.

سابعاً: أدوات البحث:

- الأداة الأولى: الاختبار التحصيلي:** هو أداة منظمة لقياس عينة من السلوك، إذ تحتوي هذه الاداة على مجموعة من الاسئلة او الفقرات تتوجه نحو قياس مفهوم او مجال او اداء معين. (قطامي 2009, ص354)، وتعتبر اختبارات التحصيل من اهم الادوات لجمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم الصفي، والأكثر شيوعاً واستخداماً في قياس تحصيل الطلبة كونه إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة. (ابو جادو 2003, ص412)
1. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: بما ان الاختبارات البعدية تهدف بصورة عامة الى معرفة فعالية البرنامج بعد الانتهاء من عملية التعلم من خلال قياس ما اكتسبه الطالب من مهارات واتجاهات. (العاني، 1988, ص:16) لذا قام الباحث بأعداد فقرات الاختبار التحصيلي يتكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وهذا النوع من الاختبارات يتألف من نص صغير وهو بمثابة سؤال متبوع بعدد من البدائل المقترحة، والتي هي بمثابة إجابات أحدها يكون صحيحاً والآخرى خاطئة او قريبة من الصواب، ويسمح هذا النوع من الفقرات الاختبارية بقياس قدرات متعددة عند الطلبة وتقويمها، كما انها تكون أكثر ثباتاً من غيرها. (الجلبي، 2005, ص226)، وهذا النوع من الاختبارات سهلة التصحيح وضعف عامل التخمين فيها، ويمكن تحليل نتائجها بسهولة (الامام وآخرون، 2003, ص54).
 2. خطوات اعداد الاختبار التحصيلي:

أ. تحديد المادة العلمية: وتشمل الفصول الثلاث الاولى من كتاب (تاريخ الحضارة العربية الاسلامية)

ب. تحديد مجال الاهداف السلوكية: شمل الاختبار التحصيلي قياس المستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي وهي (التذكر، الفهم والتطبيق والتحليل)،

وذلك لملاءمتها لطبيعة النمو المعرفي لطلاب المرحلة الرابع الأدبي. لذا اعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتكون من (30) فقرة تغطي المحتوى والاهداف السلوكية للمادة العلمية.

ج. إعداد الخريطة الاختبارية: تعد الخريطة الاختبارية من المتطلبات الأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية، لأنها تتضمن توزيع فقرات الاختبار بين الأفكار الرئيسية لمحتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها، ويشار عادةً في هذا الجدول الى نسب مئوية تعكس الاهمية النسبية لكل مجال من مجالات المحتوى وكل نمط من انماط السلوك فيه. (الامين، 2001، ص38)

وقام الباحث بأعداد الخريطة الاختبارية في ضوء تحليل المحتوى، على اساس عدد الاهداف المتضمنة فيه للمستويات الاربع من تصنيف بلوم (المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل) وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات)

الفصول	عدد الصفحات	نسبة اهمية المحتوى	معرفة %43	فهم 34 %	تطبيق %11	تحليل %12	المجموع
فصل 1	19	%27	3	3	1	1	8
فصل 2	34	%48	6	5	2	2	15
فصل 3	18	%25	3	2	1	1	7
المجموع	71	%100	12	10	4	4	30

د. صدق الاختبار: ويعني ان الاختبار يقيس ما صمم لقياسه, ويكون صادقاً اذا كان ممثلاً لجميع اجزاء المادة الدراسية , وممثلاً لجميع مستويات الاهداف السلوكية المحددة, ومناسب للفئة العمرية التي صمم لقياس التحصيل لديها. (الزغول، 2012، ص325) , ولغرض التحقق من توافر هذه الخاصية في الاختبار التحصيلي استعمل الباحث نوعين من الصدق هما:-

1. الصدق الظاهري : ويهدف الى قياس الاختبار ظاهرياً والحكم ظاهرياً من حيث مراجعة الفقرات ومدى وضوحها، ودقة التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة على الاسئلة ونوعيتها ودرجة صعوبتها. (المياحي، 2011، ص140) وقد عرض الاختبار بصورته الأولية على المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم بصلاحيه فقرات الاختبار، وفي ضوء آرائهم عدلت بعضها , وتم الإبقاء على الفقرات الاخرى دون تعديل.

2. صدق المحتوى : ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم من اجل قياسه في المجتمع, ويعد من اهم انواع الصدق في الاختبارات التحصيلية (النبهان، 2004، ص276) , وتم التثبت من ذلك عن طريق اعداد الخريطة الاختبارية لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية، وعليه يعد الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

هـ. تعليمات الاختبار : تم وضع التعليمات الخاصة للاختبار وكيفية الاجابة عنه بشكل واضح ومفهوم ومناسب لمستوى الطلاب, وعليه وضع الباحث تعليمات الاختبار في مقدمة الاختبار مع مثال توضيحي.

و. التطبيق الاستطلاعي للاختبار: من اجل التثبت من الوقت الذي يستغرقه الاختبار تم تطبيق الاختبار على (20) طالب اختيروا عشوائياً من طلاب الصف الرابع الأدبي في إعدادية دار الندوة للبنين وطلب منهم الإجابة عن الاختبار ، وأتضح أن متوسط الوقت للإجابة على الاختبار هو (40) دقيقة .

ز. تحليل فقرات الاختبار: ان عملية تحليل فقرات الاختبار تتضمن استخراج معاملات (السهولة والصعوبة والتمييز، وتحديد الموهات والمشتتات)، ثم استعمال نتائج هذا التحليل لتقويم اسئلة الاختبار وذلك للحكم على مدى صلاحيتها من عدمه في تحقيق اهداف الاختبار. (الكبيسي، 2008، ص135) ، ومن اجل تحقيق ذلك اجرى الباحث الاختبار على (100) طالباً من طلاب الصف الرابع الادبي في (اعدادية المقاصد للبنين) ، ويمكن أن نوضح ذلك بما يأتي :

1. معامل الصعوبة : ويقصد به مستوى التعقيد الذي يواجه الطالب في الاجابة الصحيحة عن الفقرة الاختبارية وما اذا كان عالياً أو متوسطاً ، وتحدد درجة الصعوبة في ضوء نسبة الذين اجابوا اجابة خاطئة عن تلك الفقرة أو السؤال (الزامي واخرون ، 2009، ص398)، ويعد استخراج معامل الصعوبة ذا اهمية كونه من خلال التعرف على نسبة الذين يجيبون اجابة صحيحة، والذين يجيبون اجابة خاطئة (مجيد وعيال 2012، ص31) لذا فقد تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية بعد التصحيح ترتيباً تنازلياً، واختيرت نسبة من تلك العينة ومقدارها (27%) منها تمثل الطلاب الذين حصلوا على أعلى الدرجات (مجموعة عليا) و(27%) منها تمثل الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات (مجموعة دنيا) بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من مجموعة العينة الكلية لدراسة (الخصائص السايكومترية) الإحصائية، وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة (معامل الصعوبة) وجد أنه يكون بين (0,32- 0,58) إذ يرى (بلوم) أن الفقرات الاختبارية تعدُّ مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0,20-0,80) (Bloom, 1971, et. al P.66)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعدُّ مقبولة .

2. معامل تمييز الفقرات : ويقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، اي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الافراد يعرفون الاجابة وبين الذين لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار (الدليمي وعدنان، 2005، ص89) ، والهدف من حساب معامل التمييز هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستويات العليا والدنيا ، أو تعديلها وتجريبها من جديد ، مع الإبقاء على الفقرات المميزة ، وقد تبين أن الفقرات كانت تمتاز بالقدرة على التمييز بين طلاب المجموعتين العليا والدنيا حيث كانت ما بين (0,61-0,77).

3. فعالية البدائل الخاطئة : ينبغي أن تكون البدائل الخاطئة من أسئلة الاختبار من متعدد جذابة للمجيبين ولاسيما لأفراد المجموعة الدنيا في الإجابة كذلك ينبغي أن تكون نتيجة في كل بديل خاطئ سالبة ، وبعد استخدام معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع فقرات الاختبار ، وجد أن معاملات فعالية جميع البدائل سالبة ، وبذلك عدت جميع البدائل الخاطئة مناسبة .

ثبات الاختبار: وهو ان يعطي الاختبار نتائج ثابتة بغض النظر عن الزمان والمكان الذي يطبق فيه(العبيسي، 2010، ص211) ، وتم التحقق من ثبات الاختبار بمعادلة (الفا كرونباخ) والتي تعد شائعة الاستخدام في حساب الثبات لأنها تؤشر التجانس الداخلي الذي هو الأقرب الى مفهوم الثبات لكنها تجزء الاختبار الى أجزاء بعدد فقراته ، فكان معامل الثبات (0,82) هو معامل ثبات جيد لأن معامل تفسيره المشترك الذي هو ربع معامل الثبات يساوي حوالي 69% ، إذ يشير(فوران Foran) الى أن معامل الثبات يعد جيداً إذا كان معامل التفسير المشترك أكبر من 50% (Foran , 1961 , p. 389) .

الاداة الثانية: اختبار التفكير السابر:- بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات المتعلقة بالتفكير السابر لذا اعد الباحث اختباراً للتفكير السابر

1. صياغة فقرات الاختبار: بعد اطلاع الباحث على الادبيات التربوية والدراسات الخاصة بالتفكير السابر , لم يجد اختباراً يتناول قياس التفكير السابر في البيئة العراقية, لذا صاغ فقرات الاختبار بشكل مواقف ومشكلات وقضايا ومواقف حياتية , التي تثير مهارات الطلاب وخبراتهم المعرفية , لذلك اعد الباحث (20) فقرة واعدت ورقة للإجابة عن الاختبار , واعدت تعليمات توضح طريقة الاجابة من خلال محتوى الموقف وأعطى مثالا توضيحيا للإجابة لكل فقرة من فقرات الاختبار.
2. صدق الاختبار: وهو ان يقيس الاختبار ما عد له (قطامي 2009,ص369) وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعده الباحث عرضه على عدد من المتخصصين العلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه وحصل الباحث على ملاحظات المحكمين وعدلت بعض الفقرات، وأعيدت صياغة بعضها الآخر وحصل على نسبة اتفاق التي حددها الباحث بـ (80%) من مجموع المتخصصين الكلي.
3. التجربة الاستطلاعية: لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على الاختبار، ووضوح مواقفه وفقراته طبق الاختبار على عينة من الطلاب لها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (20) طالب، فاتضح ان الفقرات واضحة لدى الطلاب، وان الوقت المستغرق في الإجابة هو (35) دقيقة.
4. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: طبق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي من الطلاب لها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (100) طالب.
 - أ. قوة تمييز الفقرات : ويعني قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب الذين يتمتعون بقدر اكبر من المعارف والطلاب الاقل قدرة في مجال معين من المعارف (ملحم 2011,ص231), حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير الناقد وجدها تتراوح بين (0,53) و(0,83) ، والأدبيات تشير إلى ان الفقرة التي يقل معامل تمييزها عن (20%) يستحسن حذفها او تعديلها (أبو علام، 1987,ص100) لذا أبقى الباحث على الفقرات جميعها دون حذف او تعديل.
 - ب. ثبات الاختبار: اختار الباحث طريقة إعادة الاختبار، إذ اعتمد درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، وبعد أسبوعين أعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد تصحيح الإجابات ، ووضع الدرجات واستعمال معادلة ارتباط بيرسون (Pearson) بلغ معامل الثبات (0,78) وهو معامل ثبات مقبول.
5. الصورة النهائية للاختبار: بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة باختبار التفكير السابر وفقراته تحقق للاختبار صدق البناء، وأصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (30) فقرة ولكل فقرة ثلاث بدائل.

إجراءات تطبيق التجربة: طبق مدرس المادة تجربة البحث بعد تدريبيه من الباحث فقد بدء بتطبيق التجربة في اعدادية المقاصد للبنين في 2018/2/20 وانتهى في 2018/5/10 بواقع كورس دراسي وهو الكورس الثاني.

الاساليب الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: -

- معامل ارتباط بيرسون، معادلة معامل صعوبة الفقرة، معامل تمييز الفقرة، اختبار (T-) test لعينتين مستقلتين، واختبار (T-test) لعينتين مترابطتين

عرض النتائج وتفسيرها:
نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي وتفسيرها:

من خلال موازنة نتائج الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق خطوات استراتيجية S.N.I.P.S قد بلغ (17,647) والانحراف المعياري (2,398) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية (14,857) والانحراف المعياري (2,439). وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (4,790) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (67) مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ على وفق استراتيجية S.N.I.P.S على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2	4,790	67	2,398	17,647	34	التجريبية
				2,439	14,857	35	الضابطة

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة اي أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي. وتفسير هذه النتيجة يعود الى الأسباب الآتية:

- أن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ على وفق استراتيجية S.N.I.P.S يعود هذا الى ما تمتلكه هذه الاستراتيجية من خصائص إيجابية من حيث إعطاؤه الحرية للطلاب في تطبيق الخطوات الخاصة به وإحداث حالة من التفاعل بين الطلاب مما يؤدي الى زيادة التحصيل لديهم.
- أسهمت استراتيجية S.N.I.P.S في زيادة البنية المعرفية للطلاب، فضلاً عن تولد افكار جديدة لدى الطلبة نظراً الى طبيعة التي تساعد على امتداد عمليتي التفكير والتعلم.
- إن التدريس بالطريقة التقليدية كان يعتمد على الجانب النظري من دون الاهتمام بالجوانب التطبيقية أي على اسلوب الحفظ والتلقين ولا يمارس أي جانب تطبيقي من قبل المدرس والطلاب في حين الطالب متلقي في كثير من الأحيان وبالتالي أدى الى انخفاض مستوى التحصيل في المجموعة الضابطة.

2. نتائج اختبار التفكير السابر البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وتفسيرها :

من خلال موازنة نتائج الاختبار البعدي للتفكير السابر للمجموعتين التجريبية والضابطة ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق استراتيجية S.N.I.P.S قد بلغ (14,617) والانحراف المعياري (1,414) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية فقد بلغ (10,257) والانحراف المعياري (0,852). وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (15,563) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (67) وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير السابر البعدي الذي طبق بعد انتهاء التجربة والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار التفكير السابر البعدي

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2	15,56	67	1,414	14,617	34	التجريبية
				0,852	10,257	35	الضابطة

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة اي أنه (توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية S.N.I.P.S وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير السابر ولصالح طلاب المجموعة التجريبية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب :-

- أن استراتيجية S.N.I.P.S جعلت الطلاب محور العملية التعليمية مما أثر بشكل كبير في إثارة دافعيتهم وإثارة نشاطهم مما زاد من قدرات التفكير السابر وهذا ما أظهرته نتائج البحث الحالي.
- أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يعود الى أن تطبيق خطوات استراتيجية S.N.I.P.S يعطي الحرية لطلبة والمرونة في عمليات الاستقراء والاستنتاج وهذا ما انعكس على تنمية التفكير السابر مما سهل عليهم تنمية السلوك الايجابي وتنظيم الأفكار لديهم

3. نتائج اختبار التفكير السابر القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

من خلال موازنة النتائج بين الاختبار القبلي والبعدي للتفكير السابر للمجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق خطوات استراتيجية S.N.I.P.S قد بلغ المتوسط الحسابي لاختبار التفكير السابر القبلي (12,617) والانحراف المعياري (1,326) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاختبار التفكير السابر البعدي (14,617) وبانحراف معياري (1,414) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية S.N.I.P.S بين الاختبار القبلي والبعدي للتفكير السابر وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مترابطتين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (12,231) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (33) ، وهذا يعني إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية ولصالح اختبار التفكير السابر البعدي والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاختبار التفكير السابر القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات التجريبية
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	2	12,231	33	1,326	12,617	القبلي
				1,414	14,617	البعدي

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي أنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ وفق استراتيجية S.N.I.P.S بين الاختبار القبلي والبعدي للتفكير السابر، ولصالح

الاختبار البعدي. وتتفق نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة (السبعالي 2012) ويمكن عزو هذا التفوق الى :-

- أن تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير السابر البعدي على القبلي كون المتغير المستقل ضمن الاستراتيجيات الحديثة التي تجعل الطلبة محور العملية التعليمية وهذا ما أظهرته نتائج التفكير السابر من تفوق الاختبار البعدي على القبلي .
- أن استراتيجية S.N.I.P.S اعتمدت على أسلوب التعلم الجماعي بحيث سهل عملية فهم المادة من خلال اعتماد قدرات التفكير السابر مما أدى الى تنميته لديهم .

الاستنتاجات

1. ان لاستراتيجية S.N.I.P.S دور فعال في زيادة تحصيل الطلاب وتنمية التفكير السابر ضمن حدود البحث.
2. ان تطبيق خطوات استراتيجية S.N.I.P.S ساعد على اثاره رغبة الطلاب نحو المعلومات الاثرانية.

التوصيات :

يوصي الباحث الجهات المختصة ب:-

1. ضرورة الاهتمام بالتفكير السابر والتأكيد على أهميته.
2. تضمين مفردات مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية مواضيع خاصة بالتفكير السابر.
3. اشراك مدرسي التاريخ في دورات تتضمن الالمام باستراتيجيات التدريس الحديثة.

المقترحات:

يقترح الباحث اجراء دراسات: -

1. مماثلة في مراحل دراسية اخرى.
2. مقارنة بين استراتيجية S.N.I.P.S واستراتيجيات اخرى في تنمية متغيرات اخرى مثل الوعي التاريخي والخيال التاريخي.
3. تناول متغيرات مستقلة اخرى في تنمية التفكير السابر ومقارنتها بالدراسة الحالية

المصادر

ابراهيم, عبدالله مصطفى (2006) اثر فاعلية استخدام شبكات التفكير البصري S.N.I.P.S في العلوم لتنمية مستويات جانبية ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة المتوسطة, رسالة ماجستير, جمهورية مصر العربية , جامعة طنطا , الكلية التربوية , قسم علم النفس والارشاد التربوي.

ابو جادو, صالح محمد علي (2003) علم النفس التربوي, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, ط2, عمان, الأردن.

بو جادو, صالح محمد علي (2007) تعليم التفكير -النظرية والتطبيق, دار العلوم للنشر والتوزيع. عمان, الأردن.

ابراهيم, عبدالله مصطفى, 2006 , اثر فاعلية استخدام شبكات التفكير البصري S.N.I.P.S في العلوم لتنمية مستويات جانبية ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة المتوسطة, رسالة ماجستير غير منشورة , الكلية التربوية , جامعة طنطا. جمهورية مصر العربية.

الأحمد, ردينة عثمان, وحدام عثمان موسى, 2003 , "طرائق التدريس منهج, اسلوب, وسيلة", ط2, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان.

- الامام، مصطفى محمود واخرون (2003) التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- الأمين، شاكر محمود واخرون (1992)، أصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- الامين، اسماعيل محمد (2001) طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، جامعة حلوان، القاهرة.
- البكر، رشيد بن نوري (2002) تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، الرياض، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد.
- الجابري، كاظم كريم (2011) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة النعيمي للطباعة والنشر، بغداد.
- الجلبي، سوسن شاكر (2005) أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مؤسسة علاء الدين، دمشق.
- حجاج، أشرف رضا (2008) خطة البحث التربوي، الرياض، مطابع الحميصي.
- حسين، محسن محمد، والعزاوي، عبدالرضا (1992) منهج البحث التاريخي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- الخطيب، بسمة أنور عبد الامير (2015) اثر التدريس وفق التفكير السابر في تحصيل مادة علم الاحياء ومهارات التفكير الأساسية لدى طالبات الصف الخامس العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- الدباغ، فخري (1983) اختبار المصفوفات المتتابعة، كلية الطب، جامعة الموصل.
- الدراجي، صدام علي حسين (2013) اثر استراتيجية (SNIPS) في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- الريماوي، محمد عودة، واخرون (2008) علم النفس العام، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، دار العربية للنشر والتوزيع.
- الزاملي علي عبد جاسم، واخرون (2009) مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم (2012) مبادئ علم النفس التربوي، ط4، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- السبعائي، خشمان حسن علي والجرجري، فاطمة خلف حمد (2012) التفكير السابر وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد 19، العدد 11، لسنة 2012، ص 483-552.
- عبد الرحمن، انور حسين، وزنكنة، عدنان حقي شهاب (2007) الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، شركة الوفاق للطباعة، بغداد
- العبيدي، عبد الله احمد، هناك رجب الدليمي (2004)، دلالات الصدق والثبات لاختبار دانيلز ابسط انجازات الذكاء والقدرات العقلية، مجلة ابحاث الذكاء، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد (1).
- العياصرة، وليد رفيق (2013) مهارات التفكير الابداعي وحل المشكلات، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- الغامدي , علي عبد الله أحمد , (د.ت) . اختبار (أوتيس – لينون) للقدرة العقلية – المستوى المتوسط الصورة (J) , صورة معدلة للبيئة السعودية .
قطامي, يوسف محمود (2009) علم النفس التربوي، ط1, دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- قطاوي, محمد ابراهيم (2007) طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1 , دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الكبيسي, ربيع (2008) الاختبارات المدرسية (أسس بناء وتحليل أسئلتها)، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان الأردن.
- مجيد، عبد الحسين رزوقي، وعيال، ياسين حميد (2012) القياس والتقويم للطالب الجامعي، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر.
- مزعل ، جمال الأسد (1990) نظام التعليم في العراق ، وزارة التعليم العالي، ط1 ، مكتبة جامعة الموصل ، الموصل .
- ملحم، سامي محمد (2011) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المياحي، جعفر عبد كاظم (2011) القياس النفسي والتقويم التربوي، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن.
- النبهان، موسى (2004) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1 , دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

Bloom ,B.S., et, al.(1971) Handbook of formative and summative evalnative of student learning

Foran, J.G. (1961): “A not on Measuring reliability” Journal of Educational psychology , Vol. (22) , No (4)